

المسئولية الاجتماعية للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات

* سارة عبدا لله حسن

** نبال محمد الشناوي

- مقدمة البحث:

نظراً للتطور الهائل الذي شهدته وسائل الإعلام خلال النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة للاندماج بين تكنولوجيا الاتصالات الفضائية وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية الأمر الذي ترتب عليه سهولة انتشار المعلومات والحصول عليها ونقل الأحداث وتطوراتها أولاً بأول مما جعل من وسائل الإعلام أداة تساند المتطلبات الاقتصادية والأيدولوجية والعسكرية والسياسية في تكوين معارف الجمهور وانطباعاته واتجاهاته خاصة فيما يتعلق بالقضايا والأزمات التي تواجه المجتمع.

وبما أن الانسان المعاصر يعيش حياة متشابكة وذلك نظراً للتشابك والتعقيد الذي يشهده عالم اليوم في مختلف المجالات هذا التشابك يجعل من الطبيعي نشوء أزمات تطرأ على الحياة اليومية سواء بالنسبة للفرد أو المؤسسات أو المجتمع وتعتبر هذه الأزمات تحدياً للإنسان الذي يكون بالأساس محور الأزمة فهو بالضرورة يكون سبباً في نشوء الأزمة وتصاعدها.

ولأننا نعيش اليوم عصر الإعلام جعل وسائل الإعلام عاملاً مؤثراً على الأحداث الذي يشهدها العالم كل يوم بل ومحركاً لها فقد أصبح من الضروري أن

تتعامل وسائل الاعلام مع أزمات المجتمع المختلفة لأن الإعلام يعد أحد أهم الملاجئ بالنسبة للإنسان أثناء الأزمات. (١)

ولقد أصبحت القنوات الفضائية جزءاً لا يستهان به في الآلة الإعلامية التي أصبح لها تأثيرها وحضوراً واضحاً وملموساً لدى المواطن العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة فقد مكنت الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي من تكاثر القنوات الفضائية وانخفاض تكلفه البث وتوسيع مجالاته وتزايد دور الملكية الخاصة وتراجعت الملكية العامة لوسائل الإعلام وخضوع العمل الإعلامي للمنافسة التجارية. (٢)

* مدرس مساعد بقسم مسابقات نظريات وتطبيقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية ببنين - بنات بجامعة بورسعيد

** معيد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

(١) محمد عبده بدوي. "إعلام الأزمات في العالم العربي"، المجلة العربية المركز الدولي للأبحاث والدراسات، ٢٠١٠، العدد ٢٦.

(٢) حسن نيازى الصيفى. الفضائيات العربية في عصر العولمة (جامعة الأزهر: ايتراك للطباعة، ٢٠١١) ص ٩

وفي هذا الإطار أشار اتحاد الإذاعة والتلفزيون إلى بعض المرتكزات التي تبني عليها الأخلاقيات الإعلامية على اعتبار أن وسائل الإعلام " مؤسسات اجتماعية تربية تعمل على الحفاظ على أصالة المجتمع وثقافته وأخلاقياته".^(١)

فالقضية ليست إما أخلاقيات وإما القوانين ولكن القضية تكمن في التوصل إلى عملية تكامل وتوازن بين القانون والأخلاقيات لذلك فإن أخلاقيات الإعلام يجب أن ينظر إليها على أنها إحدى الأدوات للمحافظة على حرية وسائل الإعلام وضمان جودة ما تقدمه من مضمون للجمهور المستقبل .

وفي ظل الارتفاع المستمر في عدد ونوعية الأزمات ، فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين زيادة مضطربة وسريعة في بحوث واستخدامات إعلام الأزمات والكوارث على المستويين القومي والدولي وتأثير ذلك على الشباب الجامعي باعتبارهم إحدى الفئات الجماهيرية المتعلمة التي تعكس نبض الرأي العام ويهمها متابعة الأحداث الجارية في حالة وقوع كارثة أو أزمة تمس المجتمع لإيجاد التفسيرات الملائمة لها .

ومما سبق أدركنا الباحثان في ظل الأهتمام المتزايد بدراسة أخلاقيات الإعلام والدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام في معالجة الأزمات من خلال ما تقدمه البرامج الحوارية من معلومات وصور ودلالات عند تناولها لأزمة معينة، مما ينعكس على اتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمة ، فلا يكاد يخلو مجتمع عربي من تداول أفكار وأخبار، واحتجاجات، وصور، وطرائف ذات توجيه سياسي، أو اجتماعي، أو اقتصادي ، والتي اضطرت الحكومات إلى اتخاذ قرارات أو التراجع عن قرارات بسبب الاحتجاج الجماهيري الواسع .

ولذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات التي تهم الشباب وتقوم بالمساعدة في حلها عن طريق مناقشة هذه الأزمات والمساعدة في الوصول إلى حل لها وتأخذ على عاتقها تلبية حاجة الشباب وإمدادهم بالمعلومات التي تخص الأزمات المطروحة

في ظل ما تشهده المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع المصري بصفة خاصة من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية ، مما جعل من أخبار الاحتجاجات والاضطرابات والأزمات مادة إعلامية خصبة للكثير من القنوات الفضائية والبرامج الحوارية والتي تضطر الحكومات في كثير من الأحيان إلي اتخاذ قرارات أو التراجع عن قرارات بسبب ما تثيره تلك البرامج من مناقشات لها تأثيرها الفعال علي الجمهور .

(١) سارة عبد اللطيف . "المسئولية الاجتماعية لقنوات التلفزيون المصرية (الحكومية والخاصة) كما تراها النخبة " رسالة ماجستير .(جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١١) ص ٤

ومما سبق أدركنا الباحثان الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام أثناء الأزمات من خلال ما تقدمه من معلومات وصور ودلالات عند تناولها لأزمة معينة، مما ينعكس علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمات .

ومن ثم يمكن بلوره مشكلة الدراسة من السؤال التالي :

هل تختلف اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات باختلاف مستويات المسئولية الاجتماعية للتناول الإعلامي ؟

- أهمية الدراسة :

لم يشهد العالم فترة من قبل احتدمت فيها الصراعات والتوترات وتوالت فيها الأزمات مثلما يشهد في الفترة الحالية ومن ثم ترجع أهمية هذه الدراسة إلى عدة اعتبارات منها :

١- ماتثيرة الدراسة من تساولات حول المسئولية الاجتماعية للبرامج الحوارية أثناء تناولها

للأزمات وتأثيرها على تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الازمات

٢- ما يشهده المجتمع من الحراك السياسي الذي يشهده المجتمع المصري خاصة بعد

ثوره ٢٥ يناير وما لحقها من ازمات تشهدها البلاد .

٣- ازدياد البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية وارتفاع نسبة مشاهدتها خاصة

أوقات الأزمات، مما ادى الى ضرورة دراسة تأثيراتها على الشباب الجامعي باعتبارهم

احدى الفئات الجماهيرية التي تعكس نبض الرأي العام ويهمها متابعة الأحداث خاصة

أوقات الأزمات لإيجاد التفسيرات والحلول الملانمة لها.

٤- محاولة وضع ضوابط لترشيد وتطوير الأداء الإعلامي مع رصد مدى الألتزام بالقواعد

المهنية فى البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية .

- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على :

- ١- مدى اهتمام البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية بمعالجة الأزمات .
- ٢- قياس مدى القيام بالمسئولية الاجتماعية فى برامج الرأى المقدمة بالقنوات الفضائية .
- ٣- الارتباط بين ترتيب (الأسباب-الحلول -النتائج) المطروحة للأزمات بالبرامج الحوارية - محل الدراسة - وترتيب تلك (الأسباب -الحلول -النتائج) لدى الشباب الجامعى .
- ٤- العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى و اتجاهات الشباب الجامعى من سن ١٨ - ٢١ سنة نحو الازمات التى تتناولها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية

فروض الدراسة :

** تسعى الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

- ١-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعايير المهنية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية فى معالجتها للأزمات واتجاهات الشباب الجامعى نحو تلك الأزمات.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين معدل الاهتمام بالأزمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعى نحو تلك الأزمات .
- ٣-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ترتيب (الأسباب -الحلول-النتائج) التى تطرحها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية فى معالجتها للازمات وترتيب أولويات الشباب الجامعى ل(الأسباب-الحلول -النتائج) لتلك الأزمات .
- ٤-توجد فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الشباب الجامعى (ذكور-إناث) نحو الازمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى اتجاهات الشباب الجامعى نحو الازمات التى تقدمها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وفقا للمستوى الاجتماعى والاقتصادى لديهم.

مصطلحات الدراسة :

- ١- المسئولية الاجتماعية :
مجموع الوظائف التى يجب ان تلتزم وسائل الإعلام بتأديتها امام المجتمع فى مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية
- ٢- البرامج الحوارية :

هى عملية اتصالية تفاعلية بين طرفين ، أحدهما لديه أهداف جادة ومحددة من قبل ، يريد الوصول إليها من خلال إلقاء أسئلة تحتاج إلى إجابات من الطرف الآخر .

٣- الشباب الجامعى:

هى الفترة التى يجتازها الفرد بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد التى يتحقق خلالها النضج الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى وتمتد هذه المرحلة من بدء البلوغ وظهور علاماته الاولى والثانوية الى زواج الشخص وتحمله مسئولياته كرجل راشد فنحدها من سن الخامسة عشرة الى سن الخامسة والعشرين بالنسبة للغالبية

٤- الأزمات:

الأزمة هى موقف يتسبب فى جعل المنظمة محل اهتمام سلبي واسع النطاق من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ومن جماعات أخرى كالمستهلكين والعاملين والسياسين والنقابيين والتشريعيين

- الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

١-دراسة عادل عبد الغفار . بعنوان " أبعاد المسئولية الاجتماعية للفتنات الفضائية المصرية

الخاصة : دراسة تطبيقية على برامج الرأى المقدمة بقناة دريم ٢ " (٢٠٠٣) ^(١)

تهدف الدراسة التعرف على حدود المسئولية الاجتماعية والأخلاقية والمهنية فى قناة دريم ٢ بالتطبيق على برامج الرأى المقدمة فى هذه القناة، وهى دراسة مسحية حيث أجريت هذه الدراسة على برامج الرأى التى قدمتها قناة دريم ٢ الفضائية المصرية الخاصة خلال شهر يناير ٢٠٠٣ على عينة قوامها ثمانية برامج خضعت جميعها للتحليل .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :تستفيد برامج الرأى فى دريم ٢ من نخبة من الإعلاميين والأكاديميين فى إعداد وتقديم هذه البرامج ، وانعكس ذلك بالإيجاب على أخلاقيات الحوار الإعلامى فى هذه البرامج إضافة إلى ارتفاع مستوى المسئولية المهنية فى إعداد وتقديم هذه البرامج ، جاءت الموضوعات والقضايا السياسية فى مقدمة الموضوعات التى عالجتها برامج الرأى ، تليها الموضوعات الثقافية ثم الاقتصادية .

٢- دراسته ايمن محمود موسى أبو زيد "اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات" (٢٠٠٦) (٢)

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الازمات وهي دراسة ميدانية اعتمدت على المنهج المسحي تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة تم اختيارهم عشوائيا من ستة أحياء مختلفة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها: جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التي يحرص المبحوثين على الحصول منها على معلومات من القنوات الفضائية الإخبارية العربية والبالغ عددهم ٤٠٠ مبحوث ، جاءت الفترة المسائية من الساعة السادسة مساءا حتى العاشرة مساءا في الترتيب الأول بالنسبة للفترة الزمنية التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة القنوات الفضائية.

(١) عادل عبد الغفار . "أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة : دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم

(٢) . بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوى التاسع لكلية الإعلام أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق .(جامعة القاهرة : كلية الإعلام

٢٠٠٣، ج ٣

(٢) ايمن محمود موسى أبو زيد. "اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات " رساله ماجستير .(جامعة القاهرة :كلية

الإعلام، ٢٠٠٦)

(٣) دراسة أميرة سمير . بعنوان " التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة في إطار المسؤولية الاجتماعية " (٢٠٠٨) (١)

تهدف الدراسة في التعرف على التأثيرات السياسية للاعتماد على القنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة للحصول على الأخبار والمعلومات السياسية وهي دراسة وصفية اعتمدت على نظرية الاعتماد باستخدام أداة استمارة استقصاء لجمع البيانات على عينة عشوائية طبقية قوامها 400 مفردة وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها انه تبين وجود فروق لها دلالة احصائية في متوسط درجات الاهتمام السياسي والثقة السياسية بين المعتمدين على القنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة وكل من المعتمدين على القنوات المصرية الحكومية وذلك لصالح المجموعة المعتمدة على القنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة ، وتشير النتائج أن القنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة تمارس دورا إيجابياً يتمثل في زيادة المعرفة السياسية والاهتمام السياسي والثقة السياسية كما أن لها بعض التأثيرات السلبية تتمثل في أن الاعتماد على القنوات المصرية والعربية الخاصة يقلل الفاعلية السياسية الداخلية

4-دراسة فوزية عبد الله العلى " دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التلفزيونية لمسئوليتها تجاه المجتمع في دولة الإمارات " (٢٠٠٨)^(١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى التأهيل الإعلامي للقائم بالاتصال على أن يكون قادر على الوعي بمسئولية هذه البرامج تجاه الجمهور وقياس درجة الوعي المتوفر لدى القائم بالاتصال بأهمية دورهم في مجال الإعلام والصعوبات التي تواجههم في مجال العمل ،واعتمدت على منهج المسح باستخدام أداة استقصاء بالمقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات من القائمين بالاتصال في كل من تلفزيون دبي والشارقة بالنسبة للبرامج الحوارية على عينة قوامها (٦٠) مفردة واتبعت الدراسة في العينة أسلوب الحصر الشامل . وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها : أن نسبة ٧٣,٣% من أفراد العينة يرون أن البرامج الحوارية تعكس الواقع في الدولة فيما رأت نسبة ٥٠,٠% تزود الجمهور بالمعلومات والترفيه . ٢- كما أظهرت النتائج أن ٧٨,٣% من العينة رأت أن أبعاد المسئولية الاجتماعية للبرامج يجب أن تركز على المشكلات في المركز الثاني بنسبة ٦٦,٦% وأن تخصص وقت أطول لتقديم البرامج الحوارية بلغت نسبتها ٥٥% واحتلت المركز الثالث والأخير

(١) أميرة سمير . التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة في إطار المسئولية الاجتماعية . بحث مقدم للمؤتمر العلمي

السنوي الرابع عشر لكلية الإعلام : الإعلام بين الحرية والمسئولية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٨) ج

(٢) فوزية عبد الله العلى 'دور القائم بالاتصال في تبني البرامج الحوارية التلفزيونية لمسئوليتها تجاه المجتمع في دولة الامارات'دراسة ميدانية- في المؤتمر العلمي الدولي الرابع عشر للإعلام بين الحرية والمسئولية، الجزء الثالث، (جامعة القاهرة :- كلية الاعلام، ٢٠٠٨) .

٣- كما بلغت نسبة الذين يرون أن تأثير البرامج الحوارية على قيم الأسرة الإماراتية على المستوى الإجمالي بأنها تؤثر سلبياً بنسبة (٨٠%).

٥- دراسة آمال حسن الغزاوي . بعنوان " المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التليفزيونية اليومية في تناول الأداء الحكومي " (٢٠٠٩) (١)

تهدف الدراسة الى التعرف على نوعية الموضوعات التي تتناولها البرامج الحوارية اليومية على القنوات الفضائية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالأداء الحكومي بالإضافة إلى التعرف على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح وقامت الباحثة بتحليل مضمون على برامج حوارية ، وتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون ، كما تم الاعتماد على نظرية المسؤولية الاجتماعية كإطار نظري للدراسة . وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها : اتضح أن أقل البرامج نقداً للحكومة برنامج " البيت بيتك " ويرجع السبب إلى أنه يذاع على القناة الثانية الحكومية ، كما كانت أبرز الانتقادات الموجهة للحكومة " الحكومة تتعامل بسلبية في كثير من المشكلات ثم " الفساد في أستغلال السلطة " تليها " الحكومة تعبر عن مصالح فئة معينة " تشير النتائج إلى أن القضايا الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى للقضايا المطروحة في البرامج محل الدراسة بنسبة ٣١ % ومن أهمها غلاء الأسعار ونقص الأجور تليها القضايا الاجتماعية بنسبة وهي ٥٠ ، ٢٧ ومنها الفساد والتجاوزات الأخلاقية والإهمال في أداء الوظائف .

في الترتيب الأول بالنسبة للموضوعات التي يحرص المبحوثين على الحصول منها علي معلومات من القنوات الفضائية الإخبارية العربية والبالغ عددهم ٤٠٠ مبحوث ، جاءت الفترة المسائية من الساعة السادسة مساءً حتى العاشرة مساءً في الترتيب الأول بالنسبة للفترة الزمنية التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة القنوات الفضائية.

ثانياً : دراسات باللغة الإنجليزية :

٦- دراسة P rossler ,H-bbrosius " تأثير البرامج الحوارية على إدراك المراهقين ونظرتهم للواقع الاجتماعي" (٢٠٠١) (٢)

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير البرامج الحوارية في ادراك المراهقين ونظرتهم للواقع الاجتماعي الذي يعيشونه واعتمدت على منهج المسح بالعينه على عينة قوامها ١٦٥ طالباً من طلاب المدارس الثانوية بألمانيا.وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

(١) آمال حسن الغزاوي . المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية التليفزيونية اليومية في تناول الأداء الحكومي " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . العدد الثالث ، المجلد التاسع ، ٢٠٠٩

(2) P rossler ,H-bbrosius "Do Talk Shows Cultivate Adolescents ,ViewOf the world AProlonged ExposureExperimentIn:Journal Of Communication ,Vol,2001,p134,Abstrac

وجود تأثير للبرامج الحوارية على الغرس الثقافي لدى المراهقين ، كما توصلت أن أغلب القضايا المثارة قضايا إجتماعية وتعتمد على التعامل بين الضيوف والمشاركين من الجمهور ، كما أن المشاركة تؤدي إلى تغيير شكل ومضمون وإسلوب تقديم البرامج الحوارية .

7-دراسه Hyng-jinwoo,rDominic بعنوان "البرامج الحوارية النهارية وتأثير الغرس بين

الطلاب الامريكيين والدوليين (٢٠٠١) (1)

تهدف الدراسة الى التعرف على مدى تأثير التعرض للبرامج الحوارية النهارية بالتلفزيون على غرس الاتجاهات السلبية للعلاقات الشخصية فيما بين الطلاب الامريكيين والطلاب الدوليين وذلك باستخدام اداه الاستبيان على عينة قوامها ٣٢٠ مفردة من الطلاب الامريكيين .وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها : ان الطلاب الدوليين من خلال تعرضهم للبرامج الحوارية النهارية بالتلفزيون اكثر تائرا بفرس الاتجاهات السلبية من الطلاب الامريكيين أن الطلاب كثيفي المشاهدة لتلك البرامج من ذوي المستويات الثقافية المنخفضة لديهم إدراك سلبي إلى حد كبير للعلاقات الإنسانية في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من نظرائهم قليلي أو عديمي المشاهدة, وجود تأثير للبرامج الحوارية على الغرس الثقافي لدى المراهقين

٨- دراسة Thompson بعنوان " تحليل الأزمات التنظيمية كما ذكرت وسائل الإعلام المطبوعة " (٢٠٠٢) (٢)

تهدف الدراسة على تحليل محتوى التغطية الصحفية المحلية لأزمة الإدارة المدرسية في تكساس خلال فترة الأزمة لتحديد أطر المعالجة الخبرية المستخدمة في التغطية الصحفية على عينة عمدية من مقالات صحف (أخبار صباح دالاس، دالاس الأسبوعية، وال سول دي تكساس). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: اختلاف الأطر الخبرية التي تستخدمها كل صحيفة لمعالجة الأزمة وفقاً للأجندة التي تنفرد بها، كما أن المقارنة بين الصحف الثلاثة أظهرت أن كل منها يركز على أن سوء التنفيذ الإداري المدرسي وراء أحداث تلك الأزمة

٩- دراسة Elias بعنوان " شبكة الأخبار التلفزيونية والأزمات الخارجية " (٢٠٠٤) (٣)

تهدف الدراسة للكشف عن كيفية استفادة الإدارة الأمريكية للرئيس كيندي بالتغطية التلفزيونية للأزمات الخارجية الواقعة خلال الفترة ١٩٦١-١٩٦٣ لإمداد الجمهور بالمعلومات عن تلك الأزمات. ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : علاقة الرئيس كيندي ذلك الظهور بالتلفزيون لإخبار العامة بكيفية إدارته للأزمة . مما يؤكد على أن هناك تعاون وثيق بين الشبكات التلفزيونية الوطنية والإدارة الرئاسية الأمريكية خلال الأزمات .

(1) Hyng-jinwoo, rDominic'Acculturation, Cultivation and Day Time tvTalk Skow
Journalism Mass Communication quarterly. vol. spring. 2001. Abstract

(2). Thompson L.K 'An analysis of the framing of an organizational crisis within a Texas Urban school district as reported by local print media, *PhD Thesis*, Texas A and M University, 2002 .

(3). Elias K.J. 'A mutually beneficial relationship: John F., Kennedy, Network television news and foreign crises 1961-1963', *PhD Thesis*, Rutgers The State University of New Jersey, 2004

١٠- دراسة Zagorski. بعنوان " النغطية التلفزيونية الأمريكية فى الأزمات الإنسانية خلال حقبة ما بعد الحرب الباردة " (٢٠٠٥) (١)

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير النغطية التلفزيونية الأمريكية للأزمات الإنسانية على وضع أولويات قرارات السياسة الخارجية الأمريكية تجاه تلك الأزمات باستخدام أداة تحليل محتوى النغطية الإخبارية بشبكة CNN لأربع أزمات إنسانية خلال التسعينات وهى : أزمة الصومال والسودان ورواندا والتيمور الشرقية وذلك من خلال التعرف على أطر المعالجة الإخبارية لتلك الأزمات وذلك من خلال تحليل القصص الإخبارية المتلفزة إلى جانب تحليل محتوى بعض الوثائق الحكومية من أرشيف الأمن القومي والوثائق الرئاسية وصحف السياسة الخارجية وذلك للتعرف على القرارات السياسية الإدارية خلال الأزمة وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: إن الأخبار التلفزيونية لم تؤثر على القرارات السياسية فى الأربع أزمات موضع الدراسة، حيث أن القصص المذاعة بالتلفزيون كانت متزامنة مع تلك القرارات أو بعد أن يتم اتخاذ القرارات بفترة إن النغطية الإخبارية التلفزيونية للأزمات الإنسانية تتماشى مع الموقف الرسمي والتوجهات السياسية للدولة وذلك عن طريق دعم القرارات الإدارية أو التدخل لاستمالة الجمهور وكسب تأييدهم للجهود الأمريكية تجاه تلك الأزمات.

- إجراءات الدراسة :

استخدمتا الباحثتان المنهج الوصفي المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لملائمة طبيعة الدراسة وصولاً إلى إجابات وافية للتحقق من صحة فروضها واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة، وبناء على ذلك فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات وذلك من خلال عدة متغيرات (النوع، السن، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي) ، هذا بالإضافة إلى دراسة عدد من البرامج الحوارية وتحليلها من حيث الشكل والمضمون للتعرف على أهم الأزمات التي تتناولها تلك البرامج أثناء فترة الدراسة للأزمات.

- عينة الدراسة : استخدمتا الباحثتان نوعان من العينة :

أولاً: العينة التحليلية :

١- عينة البرامج الحوارية :

قامت الباحثة بالتطبيق على عينة من برنامج الحياة اليوم بقناة الحياة وبلغ قوامها

٩٢ حلقة ،

(1)Zagorski K.L.. "Dying for attention: Television coverage and American participation in humanitarian crises during the post-cold war era", *PhD Thesis*, (University of Kentucky: 2005)

وبرنامج هنا القاهرة بقناة القاهرة والناس وبلغ قوامها ٥٦ حلقة وبرنامج جملة مفيدة بقناة mbc مصر وبلغ قوامها ٤٩ حلقة وذلك لمدة ثلاث شهور ابتداءً من أول مايو إلى نهاية يوليو ٢٠١٣

١- عينة الأزمات : بعد الاطلاع على نتائج الدراسة الاستطلاعية، ووفقاً لأهداف الدراسة ومراعاة أن تهم الأزمات الرأي العام خاصة الشباب، وأن تكون الأزمة قد لاقت تغطية إعلامية بالبرامج الحوارية حتى وقت قريب قبل إجراء الدراسة، فقد تحددت ثلاث أزمات للدراسة وهم:

١- أزمة الصراع السياسى فى مصر . ٢ - أزمة الأنفلات الأمنى.

٣- أزمة سد النهضة الأثيوبى .

ثانياً: العينة الميدانية :

قامت الباحثة بالتطبيق على عينة من الطلاب الجامعيين الأناث والذكور بجامعة بورسعيد ، قوامها (٤٠٠ مفردة) وتم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢١) سنة أى مرحلة المراهقة المتأخرة مع مراعاة تمثيل النوع والسن والجانب الاقتصادى والاجتماعى .

اختيار العينة :

- تم تقسيم العينة إلى ذكور وإناث .
- لقد تم توزيع الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى إلى ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض) .
- تم تمثيل جميع كليات جامعة بورسعيد .

- أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها وإجابة على تساؤلاتها على أدوات جمع البيانات التالية :

١- استمارة تحليل مضمون للبرامج الحوارية.

٢- استمارة استقصاء.

٣- استمارة لتحديد المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

أسلوب القياس :

وقد اعتمدت الباحثة في أسلوب وطرق قياس متغيرات الدراسة على الأبحاث الأجنبية والعربية التي أجريت في الاعتماد على وسائل الإعلام أثناء الأزمات وتأثيراتها المعرفية والوجدانية والسلوكية على الجمهور، وكذلك الدراسات المعنية بالإعلام وثقافة الطفل، وسوف نستعرض هنا أهم متغيرات الدراسة وأسلوب القياس الذي تمت من خلاله :

١- قياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالبرامج الحوارية أثناء الأزمات:

٢- قياس مستوى الاهتمام :

٣- قياس إدراك الشباب لأهمية الأزمات محل الدراسة :

٤- قياس اتجاهات الشباب نحو الأزمات :

٥- قياس الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على معلومات عن الأزمات محل الدراسة

٦- قياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي .

- المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- اختبار (z) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين منويتين ، وقد اعتبرت قيمة z غير دالة إذا لم تصل ١.٩٦ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢.٥٨ فأكثر.
- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع النقاط التي يحصل عليها كل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبند السؤال كلها .

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.
 - تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر ، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل .

- إجراءات الدراسة :

- لتحقيق هذه الأهداف اتبعت الباحثة في دراستها وفي إطار منهج المسح بالعينة ، أدوات بحثية مكنتها من جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة حيث قامت بإجراء :
- ١- دراسة تحليلية لعينة من البرامج الحوارية بالفنون الفضائية (برنامج الحياة اليوم - برنامج جملة مفيدة - برنامج هنا القاهرة) والتي بدأت من (١ مايو - ٣١ يولييه) .
 - ٢- دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (١٨-٢١) سنة تبلغ قوامها ٤٠٠ مفردة من الإناث والذكور وذلك خلال استمارة الاستقصاء .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أولاً: نتائج الدراسة التحليلية للبرامج الحوارية
الأزمات التي تعالجها البرامج الحوارية محل الدراسة:

جدول (١) الأزمات المجتمعية التي تعالجها البرامج الحوارية محل الدراسة

البرنامج الأزمات	الحياة اليوم		جملة مفيدة		هنا القاهرة		المجموع		ك ^٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
الصراع السياسي	٨٢	٨٩.١	٤٣	٨٧.٧	٥٤	٩٦.٤	١٧٩	٩٠.٨	١٧.٩١٠	٤	١٠٠.١٢	١٠٠.٥
الإنفلات الأمني	٥٦	٦٠.٨	١٧	٣٤.٦	٣١	٥٥.٣	١٠٤	٥٢.٧				
سد النهضة	١٧	١٨.٤	١٢	٢٤.٤	١٠	١٧.٨	٣٩	١٩.٧				
المجموع	٩٢		٤٩		٥٦		١٩٧					

مدى القيام بالمسئولية المهنية في البرامج الحوارية محل الدراسة:

جدول (٢) مدى القيام بالمسئولية المهنية في البرامج الحوارية محل الدراسة

البرنامج	الحياة اليوم		جملة مفيدة		هنا القاهرة		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المسئولية الاجتماعية								
عدم استخدام صور غير لائقة	٩٢	١٠٠	٤٩	١٠٠	٥٦	١٠٠	١٩٧	١٠٠
عدم استخدام ألقاب نابيه	٩٢	١٠٠	٤٩	١٠٠	٥٢	٩٢.٨	١٩٣	٩٧.٩
الإلتزام بمبادئ الحوار	٩٢	١٠٠	٤٨	٩٧.٩	١١	١٩.٦	١٥١	٧٦.٦
عدم فرض رأي معين	٩٢	١٠٠	٤٩	١٠٠	٠	٠	١٤١	٧١.٥
عدم التحيز لرأي معين	٨٩	٩٦.٧	٤٨	٩٧.٩	١	١.٧	١٣٨	٧٠.١
عدم التدخل بالرأي في المضمون	٥٤	٥٨.٦	٣٣	٦٧.٣	٠	٠	٨٧	٤٤.١
عدالة توزيع الأدوار على الضيوف	٢٤	٢٦.١	٢٤	٤٨.٩	٤	٧.١	٥٢	٢٦.٣
الإجمالي	٩٢		٤٩		٥٦		١٩٧	

أساليب الإقناع والبرهنة المستخدمة في البرامج الحوارية محل الدراسة:

جدول (٣) أساليب الإقناع والبرهنة المستخدمة في البرامج الحوارية محل الدراسة

الدالة	مستوى المعنوية	ك ^٢	المجموع		هنا القاهرة		جملة مفيدة		الحياة اليوم		البرنامج	أساليب الإقناع والبرهنة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠.٥٧٤	٢.٢٢٠	٩٧.٤	١٩٢	١٠٠	٥٦	٩٣.٨	٤٦	٩٧.٨	٩٠	سياسية	عقلية منطقية
...	٠.٠١٢	٤.٧٧٥	٤٥.١	٨٩	٣٠.٣	١٧	٥٧.١	٢٨	٤٧.٨	٤٤	قانونية	
...	٠.٠٠٠	١٨.٤٧٨	٤٢.٦	٨٤	٣٠.٣	١٧	٣٤.٦	١٧	٥٤.٣	٥٠	بيانات وتقارير رسمية	
...	٠.٠١٤	٨.٥٣٨	٣٥.٥	٧٠	٣٥.٧	٢٠	٤٢.٨	٢١	٣١.٥	٢٩	أمثلة لأزمات سابقة	
...	٠.٠٢٣	٧.٥١٩	١٧.٧	٣٥	٣٢.١	١٨	١٢.٢	٦	١١.٩	١١	اقتصادية	
...	٠.٠١٠	١١.٧٩٥	٨.١	١٦	١٧.٨	١٠	٢.١	١	٥.٤	٥	الإعتماد على الإحصائيات	
غير دالة	٠.١٤٥	١.٠٢٥	٩٢.٣	١٨٢	٩٤.٦	٥٣	٩٥.٩	٤٧	٨٩.١	٨٢	إثارة مشاعر إنسانية	
غير دالة	٠.٠٠٧	١.٨٢٦	٨٢.٢	١٦٢	٨٧.٥	٤٩	٧٥.٥	٣٧	٨٢.٦	٧٦	ترهيب	
...	٠.٠٠١	١٤.٤١٢	٤٨.٧	٩٦	٥٧.١	٣٢	٣٨.٧	١٩	٤٨.٩	٤٥	ترغيب	
			١٩٧		٥٦		٤٩		٩٢		الإجمالي	

أخلاقيات الحوار بين ضيوف البرامج الحوارية محل الدراسة:

جدول (٤) أخلاقيات الحوار بين ضيوف البرامج الحوارية محل الدراسة

الدلالة	مستوى المعنوية	درجة الحرية	٢كا	المجموع		هنا القاهرة		جملة مفيدة		الحياة اليوم		البرنامج	الأخلاقيات
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير	٠.١٧٤	٢	٢.١٥١	٢٦.٣	٥٢	٧.١	٤	٥٥.١	٢٧	٢٢.٨	٢١	تقوم على الاحترام	
دالة				٦.١	١٢	٠	٠	١٠.٢	٥	٧.٦	٧	لا تقوم على الاحترام	
				١٩٧		٥٦		٤٩		٩٢		المجموع	

المسئولية الاجتماعية في البرامج الحوارية محل الدراسة

جدول (٥) المسئولية الاجتماعية في البرامج الحوارية محل الدراسة

معامل التوافق	مستوى المعنوية	٢كا	المجموع		هنا القاهرة		جملة مفيدة		الحياة اليوم		البرنامج	المسئولية الاجتماعية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
غير دالة	٠.١١١	٠.٠١١	١٠٠	١٩٧	١٠٠	٥٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	٩٢	التعبير عن قضايا ومشكلات المجتمع	
غير دالة	٠.١٧٩	٢.٠١٤	٧٤.٦	١٤٧	٧١.٤	٤٠	٧٩.٥	٣٩	٧٣.٩	٦٨	الشعور بالمسئولية	
٠.٠١	٠.٠١٠	٢٥.٢٢٠	٦٢.٤	١٢٣	٨.٩	٥	٩٣.٨	٤٦	٧٨.٢	٧٢	التعبير عن وجهات النظر المختلفة	
غير دالة	٠.١١٠	٤.٤٧١	٣٠.٩	٦١	٢٨.٥	١٦	٤٠.٨	٢٠	٢٧.١	٢٥	طرح حلول للأزمات المعروضة	
٠.٠٥	٠.٠٤١	١٢.٧٨١	١٤.٧	٢٩	١٠.٧	٦	٢٦.٥	١٣	١٠.٨	١٠	إبراز النماذج الإيجابية في المجتمع	
			١٩٧		٥٦		٤٩		٩٢		الإجمالي	

خلاصة النتائج التحليلية :

- ١- جاء (الصراع السياسي) في مقدمة الأزمات المجتمعية التي تعالجها البرامج الحوارية محل الدراسة بنسبة بلغت ٩٠.٨%، ثم (الإنفلات الأمني) في المرتبة الثانية بنسبة ٥٢.٧%، وأخيراً جاء (سد النهضة) بنسبة بلغت ١٩.٧%.
- ٢- (عدم استخدام صور غير لائقة) جاءت في مقدمة المسؤولية المهنية في البرامج الحوارية محل الدراسة بنسبة بلغت ١٠٠%، ثم (عدم استخدام ألفاظ نابية) في المرتبة الثانية بنسبة ٩٧.٩%، ثم (الإلتزام بمبادئ الحوار) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٦.٦%، ثم (عدم فرض رأى معين) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧١.٥%، ثم (عدم التحيز لرأى معين) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧٠.١%، ثم (عدم التدخل بالرأى فى المضمون) في المرتبة السادسة بنسبة ٤٤.١%، وأخيراً جاء (عدالة توزيع الأدوار على الضيوف) بنسبة بلغت ٢٦.٣%.
- ٣- جاءت (الأساليب السياسية) في المقدمة بنسبة بلغت ٩٧.٤%، ثم (الأساليب القانونية) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٥.١%، ثم (بيانات وتقارير رسمية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٢.٦%، ثم (أمثلة لأزمات سابقة) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٥.٥%، ثم (الأساليب الاقتصادية) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٧.٧%، وأخيراً جاء (الإعتماد على الإحصائيات) بنسبة بلغت ٨.١%.
- ٤- أن ٢٦.٣% من الحوار بين الضيوف يقوم على الاحترام المتبادل للآراء، وفي المقابل ٦.١% منها لا يقوم على الاحترام المتبادل للآراء.
- ٥- جاء (التعبير عن قضايا ومشكلات المجتمع) في مقدمة مهارات مقدم البرامج الحوارية محل الدراسة بنسبة بلغت ١٠٠%، ثم (الشعور بالمسؤولية) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٤.٦%، ثم (التعبير عن وجهات النظر المختلفة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٢.٤%، ثم (طرح حلول للأزمات المعروضة) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٠.٩%، وأخيراً جاء (إبراز النماذج الإيجابية في المجتمع) بنسبة بلغت ١٤.٧%.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية :

١- القوالب الفنية التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال القنوات الفضائية:

جدول (٦)

ترتيب القوالب الفنية التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال القنوات الفضائية

الوزن المرجح	النقاط	المنوي	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	الترتيب
							القوالب
٣١.٤	١٢٤	٩	١٠١	٤٩	١٠	٢٥	البرامج الحوارية
٢٦.٦	١٠٥	١	٣٣	١١٢	١٦٦	٧٤	برامج المناقشات
٢٤.٢	٩٦١		٤٨	١٤٤	١٤٧	٤٦	البرامج الأخبارية
١٧.٨	٧٠٧		٢٠٣	٨٢	٦٠	٤٠	البرامج الترفيهية
٣٩٦٨	مجموع الأوزان المرجحة						

٢- الأزمات التي تم تناولها بالبرامج الحوارية مؤخراً من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٧)

ترتيب الأزمات التي تم تناولها بالبرامج الحوارية مؤخراً من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب أزمات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الوزن المرجح	
											النقاط	متوسط
١٠٠	٩٤	١٥	٥٣	١٥	١٢٣	١٨	٢	٢	١	٢	٣٧١	٤
٦٠	١٦٤	٧٢	٦٧	١١	١٣	٠	١	٠	٠	٠	٢٩٨	٤
٢٠	٤٨	٨٣	١٧	١٤	١٢	١	٠	٠	٠	٠	٢٢٨	٥
١٠٠	٣	١٣	١٠	١٥	١٢٣	١٨	٢	٢	١	٢	٢١٢	٧
١٠٠	٢	٦	١٥	٧	١٦٦	٢٥	٤	١	٢	٠	٢٠٦	٤
١٠٠	٢	٠	٢	١٥	٢	٢٧١	٣٢	٣	١	٠	١٦٢	٩
١٠١	٠	١	٧	٢	٠	٠	٢٦٥	٥١	٢	٠	١٢٩	١
١٠٤	١	٠	١	٠	٣	٢	٢٢	١٧٨	٢٩	٩٢	٨٠٨	٤
١٠١	٣	٠	٣	٠	١	٢	٠	٩٣	١٩٣	٣٣	٧٣٨	١
١٠٧	١٣	٣	٠	٢	٤	٤	١	٠	١٠٠	٢٠١	٤٩٠	٧
											١٨١٢٨	
											مجموع الأوزان المرجحة	

١- أهم المصادر التي اعتمدت عليها في متابعة أزمة " الصراع السياسي:

جدول (٨)

ترتيب أهم المصادر التي اعتمدت عليها في متابعة أزمة " الصراع السياسي

الترتيب المصادر	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن المرجح	
								النقاط	مئوي
القنوات الفضائية	١٠	٣٧	٣٠	١٦	٠	١٧	٨	١٢٣٤	٢٠.٤
مواقع الإنترنت	٣٥	٦٣	٥٦	٢٧	٢٧	٥	٣	١١٠٥	١٨.٢
الصحف الإلكترونية	٣٦	٦٥	٣٠	٩	٩	٥٤	١٣	٩٧٦	١٦.١
التلفزيون الأرضي	٢٣	٢١	٣٩	٨٩	٢٣	١٠	١١	٩٣٨	١٥.٥
الصحف	١٠	١٨	٢٨	٢٧	٩٨	٣٢	٣	٧٨٧	١٣.١
الراديو الفضائي	٠	١٠	٢٣	٤٣	٤٣	٩٠	٢	٦٥٨	١٠.٨
الراديو	٤	٧	٦	٥	١١	٧	١٧٦	٣٤٣	٥.٦
مجموع الأوزان المرجحة								٦٠٤١	

حلاصة النتائج الميداني :

١- جاءت (البرامج الحوارية) في مقدمة ترتيب أهم القوالب الفنية التي يحرص المبحوثون على متابعتها من خلال القنوات الفضائية بوزن مئوي ٣١.٤%. ثم (برامج المناقشات) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ٢٦.٦%. ثم (البرامج الأخبارية) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ٢٤.٢%. وأخيراً (البرامج الترفيهية) بوزن مئوي ١٧.٨%.

٢- جاءت (أزمة الصراع السياسي) في مقدمة ترتيب أكثر البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثون بالقنوات الفضائية بوزن مئوي ٢٠.٤%. ثم (الأنفلات الأمني) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ١٦.٤%. ثم (أزمة سد النهضة) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ١٢.٥%. ثم (أزمة الكهرباء) في المرتبة الرابعة بوزن مئوي ١١.٧%. ثم (السولار) في المرتبة الخامسة بوزن مئوي ١١.٤%. و(أزمة القضاة) في المرتبة السادسة

بوزن منوي ٨.٩%، و(أزمة الجنود المختطفين) في المرتبة السابعة بوزن منوي ٧.١% و(أزمة الدستور) في المرتبة الثامنة بوزن منوي ٤.٤% و أزمة (الفتنة الطائفية)في المرتبة الثامنة بوزن منوي ٤.١% ، وأخيراً (التعصب السياسي) بوزن منوي ٢.٧%.

٣- جاءت (القنوات الفضائية) في مقدمة ترتيب أهم المصادر التي اعتمدت عليها في متابعة أزمة " الصراع السياسي" بوزن منوي ٢٠.٤%، ثم (مواقع الانترنت) في المرتبة الثانية بوزن منوي ١٨.٢%، ثم (الصحف الألكترونية) في المرتبة الثالثة بوزن منوي ١٦.١%، ثم (التلفزيون الأرضي) في المرتبة الرابعة بوزن منوي ١٥.٥%، ثم (الصحف) في المرتبة الخامسة بوزن منوي ١٣.١%، ثم (الراديو الفضائي) في المرتبة السادسة بوزن منوي ١٠.٨%، وأخيراً (الراديو) بوزن منوي ٥.٦%.

٤- جاءت (سيطرة فصيل سياسي واحد على السلطة والأفراد بها أدى إلى حالة الصراع السياسي) في مقدمة استجابات المبحوثين حول أسباب أزمة " الصراع السياسي في مصر" من وجهة نظرهم بمتوسط ٣.٩٠، ثم (أدى اعتقال النشطاء السياسيين وملاحقتهم أمنياً إلى زيادة الاحتقان في الشارع المصري) في المرتبة الثانية بمتوسط ٣.٨٣، ثم (الاعتماد على الشباب وتعيين أهل الكفاءة وليس أهل الثقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٣.٥٦، وأخيراً (تفعيل دور الأزهر في توعية المواطنين بتعاليم الدين الإسلامي الصحيحة والبعد عن التطرف سيقول من استمرار الأزمة) بمتوسط ٢.٨٢

٥- أشارت النتائج أن (عدم استقرار الوضع السياسي في البلاد أدى الى حالة الانفلات الأمني) جاءت في مقدمة استجابات المبحوثين حول أسباب أزمة " الانفلات الأمني" من وجهة نظرهم بمتوسط ٣.٧٥، ثم (وجود الأسلحة في كل مكان نتيجة الانفلات الأمني في الشارع المصري) في المرتبة الثانية بمتوسط ٣.٦٨، ثم (غياب دور النخب السياسية في توعية المواطنين مما أدى إلى زيادة الانفلات الأمني) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٣.٦٠، ثم (زيادة الأعمال الإرهابية في سيناء نتيجة الغياب الأمني) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٣.٥٤، ثم (استقرار الوضع السياسي في البلاد سيؤدي إلى وقف العمليات الإرهابية في سيناء) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٣.٤٩ ، وأخيراً

(استقرار الوضع السياسي في البلاد سيؤدي إلى إنهاء أزمة الأنفلات الأمني) بمتوسط

.٢.٨٧

٦- جاءت (رغبة أثيوبيا في بناء سد لعجز حاجتها الكهربائية سيؤثر سلباً على مواردنا المائية) في مقدمة استجابات المبحوثين حول أسباب أزمة " سد النهضة الأثيوبي " من وجهة نظرهم بمتوسط ٣.٩١، ثم (إيجاد حلول بديلة لتوليد الكهرباء بعيداً عن إقامة السدود للجانب الأثيوبي) في المرتبة الثانية بمتوسط ٣.٨٦، ثم (انتهاج سياسة الدبلوماسية الناعمة والزيارات الشعبية المتبادلة مع تصاعد الهجة كلما تطلب الأمر) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٣.٥٤، وأخيراً (ترشيد استهلاك المياه ومحاولة إيجاد مصادر جديدة مثل المياه الجوفية وتقطير مياه البحر) بمتوسط

.٢.٨١

ثالثاً: نتائج الفروض:

جدول (٩) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها للأزمات واتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمات

المتغيرات		اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات
		معامل الارتباط
		الدلالة
أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية		***٠.٢٦٤
		٠.٠٠١

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل الاهتمام بالأزمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمات

المتغيرات		اتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات
		معامل الارتباط
		الدلالة
معدل الاهتمام بالأزمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية		***٠.٢٠٣
		٠.٠٠١

جدول (١١) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدل الاهتمام بالأزمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمات

المتغيرات		ترتيب أولويات الشباب الجامعي لتلك الأزمات
الدلالة	معامل الارتباط	
٠.٠٠١	*٠.٣٢١	ترتيب الأسباب بالبرامج الحوارية
٠.٠٠٠١	**٠.٤١٥	ترتيب الحلول بالبرامج الحوارية
٠.٠٠١	**٠.٣٧١	ترتيب النتائج بالبرامج الحوارية

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) على مقياس الاتجاه نحو الأزمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٧١	٣١.٧٧	٧.٨٨٢	٣٥٥	٣.٨٦٠	٠.٠٠٠١
الإناث	١٨٦	٣٦.١١	٨.٠١٨			

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين أحادي الإتجاه لقياس الفروق في اتجاهات الشباب

الجامعي نحو الأزمات وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٨٦١.٢٣٠	٢	٤٦٥.٣٠٧		
داخل المجموعات	١١٥٩٤.٠٥٠	٣٥٤	٥٩.٤٥٧	١.٨٢٦	غير دالة
المجموع	١٣٤٥٥.٢٨٠	٣٥٦			

خلاصة نتائج الفروض .

١- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها للأزمات واتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمات، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٦٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٢- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين معدل الاهتمام بالأزمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية واتجاهات الشباب الجامعي نحو تلك الأزمات ، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٠٣) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

٣- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين ترتيب (الأسباب -الحلول-النتائج) التي تطرحها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها للازمات وترتيب أولويات الشباب الجامعي ل(الأسباب-الحلول -النتائج) لتلك الأزمات "حيث جاءت

- ترتيب الأسباب التي تطرحها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها للازمات وترتيب أولويات الشباب الجامعي الأسباب لتلك الأزمات، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٢١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- ترتيب الحلول التي تطرحها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها للازمات وترتيب أولويات الشباب الجامعي الحلول لتلك الأزمات، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٥١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).
- ترتيب النتائج التي تطرحها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها للازمات وترتيب أولويات الشباب الجامعي النتائج لتلك الأزمات، حيث جاءت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٧١) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

٤- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور والإناث) علي مقياس الاتجاه نحو الازمات المقدمة بالبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ، حيث بلغت قيمة ت (٣.٨٦٠) وهذه القيمة دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١) .

٥- توجد فروق دالة في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الازمات التي تقدمها البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم، حيث بلغت قيمة ف (١.٨٢٦) وهذه القيمة غير دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥)

- التوصيات:

- يشهد العالم الآن العديد من قنوات الاتصال والإعلام والتي تتنوع مضامينها وأهدافها وتوجهاتها السياسية والفكرية، وذلك نتيجة لما أفرزته الثورة الهائلة في تكنولوجيا الاتصال والاندماج بينها وبين استخدام الحاسبات في نشر وتداول المعلومات، وهو ما يطلق علي مصطلح "الإعلام الجديد"، الأمر الذي يستلزم معه مراعاة وسائل الإعلام المسئولية الاجتماعية من الدقة والشفافية وموضوعية وصدق في إمداد الجماهير بالمعلومات أثناء الأزمات، مما يتطلب الوعي الكامل من قبل جميع الأطراف ذات الصلة بالأزمة وكذلك صناع القرار بالدور الذي تلعبه وسائل الإعلام (التقليدية والجديدة) في تشكيل اتجاهات الرأي العام أثناء الأزمات.
- في ظل عالم متطور تتصاعد فيه الطبيعة التنافسية التي تجعل من الأزمات التي تهدد النظام شيئاً وارداً، وهو ما يستلزم ضرورة إنشاء وحدات متخصصة لإدارة الأزمات بالمؤسسات الإعلامية المختلفة تتفرغ أثناء وقوع الأزمات لتوفير فريق عمل ملائم وتحديد الإمكانيات المالية والفنية المطلوبة، وكذلك إعداد الاستراتيجيات التي تُبنى عليها المعالجة الإعلامية من حيث طريقة التداول الإعلامي للأزمة، وكذلك توفير دورات تدريبه وورش عمل مكثفة للإعلاميين والقائمين بالاتصال في هذا المجال.
- ضرورة تدريس مقررات لإعلام الأزمات في كليات ومعاهد وأقسام الإعلام المختلفة لإعداد كوادر مدربة علمياً علي أحدث الطرق لمتابعة الأزمات وتغطيتها إعلامياً.
- ضرورة الاهتمام بإعداد دراسات علمية تطبيقية في مجال إعلام الأزمات تتعلق بالتغيرات التي طرأت علي أبعاد المعالجة الإعلامية للأزمات في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة وظهور وسائل إعلامية جديدة .

-المراجع العربية :

١. آمال حسن الغزاوي . المسؤولية الإجتماعية للبرامج الحوارية التلفزيونية اليومية فى تناول الأداء الحكومى " المجلة المصرية لبحوث الرأى العام . العدد الثالث ، المجلد التاسع ، ٢٠٠٩ .
٢. أميرة سمير . التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة فى إطار المسؤولية الاجتماعية . بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر لكلية الإعلام : الإعلام بين الحرية والمسئولية (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٨) ج ١
٣. ايمن محمود موسى أبو زيد . " اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات " رساله ماجستير ، (جامعة القاهرة :كلية الاعلام، ٢٠٠٦)
٤. حسن نيازى الصيفى . الفضائيات العربية فى عصر العولمة (جامعه الازهر : ايتراك للطباعة ، ٢٠١١)
٥. سارة عبد اللطيف . "المسئولية الاجتماعية لقنوات التلفزيون المصرية (الحكومية والخاصة) كما تراها النخبة " رسالة ماجستير . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠١١)
٦. عادل عبد الغفار . " أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة : دراسة تطبيقية على برامج الرأى المقدمة بقناة دريم (٢) . بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى التاسع لكلية الإعلام أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٣) ج ٣
٧. فوزيه عبد الله العلى " دور القائم بالاتصال فى تبنى البرامج الحوارية التلفزيونية لمسئوليتها تجاه المجتمع فى دولة الامارات دراسه ميدانيه- فى المؤتمر العلمى الدولى الرابع عشر الإعلام بين الحرية والمسئولية، الجزء الثالث ، (جامعه القاهرة :- كلية الاعلام ، ٢٠٠٨)
٨. محمد عبده بدوى . "إعلام الأزمات فى العالم العربى "،المجله العربيه المركز الدولى للابحاث والدراسات، ٢٠١٠

1-Elias.K.J "A mutually beneficial relationship: John F., Kennedy, Network television news and foreign crises 1961-1963", *PhD Thesis*, Rutgers The State University of New Jersey, 2004

2-Hyng-jinwoo,rDominic"Acculturation,Cultivationand Day Time tvTalk Skow JournalismMassCommunication quarterly.vol, spring.2001,Abstract

3-P rossler ,H-bbrosius "Do Talk Shows Cultivate Adolescents ,ViewOf the world AProlonged ExposureExperimentin:Journal Of Communication ,2001

4-Thompson.L.K "An analysis of the framing of an organizational crisis within a Texas Urban school district as reported by local print media, *PhD Thesis*, Texas A and M University, 2002

5-Zagorski K.L.. "Dying for attention: Television coverage and American participation in humanitarian crises during the post-cold war era", *PhD Thesis*, (University of Kentucky: 2005)